@ 494 @ في ثلاثة آلاف فيؤمرون عليهم أميرا ومعه سبعون أميرا كلهم صالح صاحب راية فالمقتول والصابر يومئذ في الأجر سواء ثم يسلط ا على الروم ريحا وطيرا تضرب وجوههم باجنحتها فتفقأ أعينهم وتصدع بهم الأرض فيتحلحلوا في مهواة بعد صواعق ورواجف تصيبهم ويؤيد ا الصابرين ويوجب لهم من الأجر كما أوجب لأصحاب محمد صلى ا عليه وسلم ويملأ قلوبهم وصدورهم شجاعة وجرأة فإذا رأت الروم قلة الفرقة الصابرة طمعت فقالت إركبوا كل حافر فطؤوهم وانبذوهم فيقوم راكب من المسلمين على سرجه فينظر عن يمينه وشماله وبين يديه فلا يرى طرفا ولا انقطاعا فيقول أتاكم الخلق ولا مدد لكم إلا ا فموتوا وأميتوا فيبايعون رجلا منهم بيعة خلافة فيأمرهم فيصلون الصبح فينظر ا إليهم فينزل عليهم النصر ويقول لم يبق إلا أنا وملائكتي وعبادي المهاجرون اليوم مأدبة الطير والوحوش لأطعمنها لحوم الروم وأنصارها ولأسقينها دماؤهم فيفتح ربك خزائن سلاحه التي في السماء الرابعة وسلاحه العز الجبروت فينزل عليهم الملائكة ويقذف المسلمون قسيهم ويدقوا أغماد سيوفهم فيصلتونها عليهم ويوجهوا أسنة رماحهم إليهم ويبسط ربك يده إلى سلاح الكفار فيضمه فلا يقطع ويغل أيديهم إلى أعناقهم ويسلط أسلحة الموحدين عليهم فلو ضرب مؤمن يومئذ بزند لقطع ويهبط جبريل وميكائيل فيدفعونهم بمن معهم من الملائكة فيهزمهم ا فيسوقونهم كالغنم حتى ينتهوا بهم إلى ملوكهم وملوكهم من الرعب لوجوههم وتنتزع أتوجتهم عن رؤوسهم فيطؤونهم بالخيل والأقدام حتى يقتلوهم حتى تبلغ دماؤهم ثتن الخيل فلا تنشفه الأرض وكل دم يبلغ ثتن الخيل فهو ملحمة وهو ذبح فذلك انقطاع ملك الروم ويبعث ا ملائكة إلى جزائرها تخبرهم بقتل الروم